

## كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 27

محمد بن صالح العثيمين

وفيه ايضا من الفوائد طمأنينة الرسول صلى الله عليه وسلم و عدم ارتباك عند حدوث الحوادث فانه كان نائما على فخذ عائشة مستغرقا في نومه ولها جاء ابو بكر يتكلم على عائشة ويطعمنها فيها في خسرتها ولم يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم على الله وسلم

00:00:16

ومنها جواز تأديب الرجل لابنته ولو كانت كبيرة بالقول وبالفعل لانه اعني ابا بكر تكلم عليها بكلام لم تذكره لكن الذي اظهر انه كلام شديد يجعل يعطونها في خاشرته والخاصرة هي هذه - 00:00:45

يعني ما فوق الحقد ولكنها لا تتحرك لماذا؟ لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترید الا تزعج الرسول عليه الصلاة والسلام انزل الله اية فلم تجدوا ماء فتيمموا قال الى اخره. ومن فوائد هذا الحديث ان القرآن الكريم - 00:01:12

ينزل احيانا على سبب واحيانا على غير سبب وفي كونه ينزل على سبب دليل على ان الله سبحانه وتعالى يتكلم به حين انزاله لقوله تعالى قل نزله روح القدس من ربك - 00:01:48

ليثبت الذين امنوا فاذا كان كذلك وتقدم السبب على النزول دل على ان الله عز وجل تكلم به بعد ذلك وفي ايضا دليل على ان من الناس من يكون بركة على غيره - 00:02:10

يفعل الشيء فيكون فيه بركة على الغير لأن هذا السبب كان بركة ليس على الصحابة بل على الأمة إلى يوم القيمة وفي ايضا من الفوائد ان الانسان قد يكره الشيء - 00:02:35

فيكون خيرا له قد يكره الشيء فيكون خيرا له ويبدل لهذا قوله تعالى وعسى فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - 00:03:01

ومن فوائد الحديث اضافة البركة الى غيب فيقال هذه من برركتك وما اشبه ذلك وهذه المسألة لابد من التفصيل فيها ان كان اراد بقوله هذه من بركة البركة السرية التي ليس لها سبب معلوم - 00:03:22

فهذا لا يجوز وهو نوع من الشرك وان اراد بالبركة انه حصل ما فيه الخير بسبب منك محسوس فهذا جائز ولا بأس به فدائما يقول بعض الناس اذا زاره احد - 00:03:47

انت بركة حضر معك فلان ابن فلان هذا صحيح او غير صحيح؟ صحيح. لانه شيء محسوس بعض الناس مثلا اذا كان هناك مجلس علم وذكر فائدة قال هذى من بركاته - 00:04:13

صحيح ولا اه صحيح؟ صحيح. صحيح طيب بعض الناس يقول اذا دعا شخص لمريض وشفاه الله عز وجل قال هذى من بركاته صحيح صحيح من الدعاء شيء محسوس بعض الناس يقول لما يزعم انهولي - 00:04:33

ابني البارحة اصابه الارق ولكن برకاتك يا سيدى ومولاي ازالتك عنه الارق حتى نام. وهو ما يرعاه ولا علم به. غير صحيح. هذا غير صحيح ولا صحيح؟ غير صحيح. هذا غير صحيح - 00:05:02

المهم ان البركة اذا كانت مستندة الى امر معلوم يدرك في الحصن فهذا لا بأس به واسر من حضيري ما هذه باول براهنتكم برکاتكم يا ابا بكر ومن فوائد الحديث ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان لا يعلم الغيب - 00:05:22

وجهه العقد ان العكس صارت تحت البعير ان الوقت صارت تحت البعير سبحان الله وهذا من العجب اذا اراد الله امرا هيا اسبابه والا كان من القريب القريب ان يفتشووا - 00:05:48

ما حول البعير والرجل وما اشبه ذلك لكن اراد الله امرا فهي اسبابه ومن فوائد الحديث ان الانسان قد قد يبحث عن الشيء بحثا دقيقا نعم وهو قريب منه - [00:06:09](#)

وهو قريب وهذا اظن يجري في حياتكم اليومية او الشهرية او السنوية اليس كذلك؟ نعم نعم العامة يقولون كان يطلب ولده ويبحث عنه وهو على كتفه نعم هذى ما ثم مشهور وحدثني شيخنا عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله قال كان عصاى معي بيدي - [00:06:32](#) وكانت اقول هكذا بالارض ابحث عنه. نعم. وهذا من الغرائب نعم يحصل كثير احيانا يدور الانسان الطلاقية نعم وهي على رأسه اي نعم اما وكذلك النظارة وغيرها. المهم هذا يدلنا على ان الادمي مهما كان فهو قاصر - [00:07:00](#)

قاسى في علمه وادراكه نعم وجميع احواله نعم طيب في هذه الاحاديث دليل على علو الله من اين؟ انزل من قوله فانزل الله. لان النزول لا يكون الا من اعلى. ومن المعلوم ان القرآن كلام - [00:07:31](#)

الله عز وجل فاما كان نازلا منه وهو المتكلم به سبحانه كان من لازم ذلك ان يكون الله تعالى فوق كل شيء القرآن ينزل يعني حسب الحوادث وبين اخواننا القرآن نزل جملة واحدة في السماء الدنيا. نعم. هذا محل نظر - [00:07:54](#)

هذا محل نظر ان يكون نزل في في السماء الدنيا فان ثبت فلا مانع ان يكون نزل والله سبحانه وتعالى يتكلم به عند انزاله نعم ظاهر مم ما تقولون فيها يقول رجل ادركه الوقف وهو في الطائرة - [00:08:17](#) فاي الصعيد؟ ما تقول يا طاهر خليه ينزل ويتييم نعم فيها هو فيها دورة ماء لكن دورات الماء احيانا ما ما يحصل فيها المقصود احياء لا يغصب فهذا نقول - [00:08:46](#)

اذا كنت قريب المطار فانتظر حتى تنزل واذا كنت في الصلاة الاولى فاجمعها الى الثانية واذا لم يكن هذا ولا هذا فان كانت المجالس التي التي حولها غبار اتيم عليه - [00:09:06](#)

وان لم يكن فصلي كعادم الماء كعادم الطهورين يعني بحسب الحال نعم اي نعم يصح ان يتيم على حجر منفصل وليس عليه خراب لانه من الارض ثلاثة ها انتهى اقول الحديث طويل. كيف؟ اذا كانوا يعني - [00:09:23](#) لا يشترط على الصحيح مثلا على ما حوله فقد كان بارك الله فيك يعني ثياب ما هو ما هو من جنس الارض ولهذا قلنا اذا كان فيه غبار فلا بأس - [00:10:02](#)

نعم حميد انا فاهم لكن انت ما شاء الله اخذت عدة اسئلة يا شيخ واحد بس هات الثاني اخر وقت وان توضاً تفرغ وان سخن الماء ايه الظاهر انه يسخن هنا - [00:10:22](#)

لانه قادم عليه نعم في الصعيد. نعم. وهو كذلك الجدار لاحق بالصغرى ولا اشكال في ذلك. وقد تيم النبي صلى الله عليه وسلم من الجدار لكن الجدار التي المكسوة بالبوية - [00:10:43](#)

البوية ليست من الارض وليس من جنس الارض ان كان فيه غبار كفى والا يتيم على شيء اخر. وقد يقال ان هذه البوية لما كانت تابعة للجدار الذي يصح تيم عليه - [00:11:06](#)

فان تكون تبعا له لكن نعم عند عدم غيره لا بأس والا فالاولى الا يتيم عليه. نعم اول شيء نعم اشياء محسوسة ان هذا العقد الذي حبس الناس من اجله جعل الله للناس به فرجا - [00:11:25](#)

وهو نزول اية التيم الله سبحانه وتعالى يا رب واجعلني مبارك نعم نعم وجعلني مبارك اينما كنت يعني فيما اعطاه الله تعالى من النبوة ونشر الشرع والحق وهذا ايضا من برkat الانسان اذا كان اذا جلس مجلسا نفع الناس بعلمه - [00:11:49](#)

نعم هذه بالناس منها شيء زارتنا البركة وش معناها نعم هل معناها ان حصلت البركة في قدموك لانه يحصل فيه خير من تعليم الناس وما اشبه ذلك فهذا لا بأس به - [00:12:12](#)

والظاهر المراد الناس عندنا خصوصا عندنا في في المملكة هذا هذا المراد ان شاء الله ما فيها شيء لا هذا ما يجوز الوقت انتهى الوقت انتهى هو الاقتراح مقبول. اعتراضي بالعين. بالعين. الله يعين على المعترض - [00:12:43](#)

نعم. طيب تفضل. اذا اصابني مثلا التشاوم. قال ارفع صوتي او اتكلم نقول لا الله الا الله واعوذ بالله من ابدا اول اذا اصابك فاكتئ ما

استطاعت فان عجزت فضع يدك على على فمك - 00:13:10

هذا السنة ويقول العلماء مما يعين على الكظم ان بعض الشفة السفلی لكن لسع الظن شديدا نعم وهذا مجريب نعم ما دام هذی اكرامية خل هذی افتراضية يجي عاد معارضي كثيرة - 00:13:34

ضرورة لابد تعلق بهذا اعوذ بالله ايه قالوا لا لا تقال البدعة هذی وش هي لأن النبي صلی الله عليه وسلم بين ان التثاؤب من الشيطان وبين كيف نصنع ولن يقولوا قولوا كذا - 00:14:17

لكن بعض الناس استحسن ذلك لقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله. قالوا وهذا من الشيطان بنص الحديث فهو نزر فيدخل في عموم الآيات فيقال هذا ليس ب صحيح - 00:14:41

لانه مراد بالنزر هنا الامر بالفحشاء والمنكر فاذا امرك الشيطان بفحشاء ومنكر فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري - 00:14:59  
الله تعالى في كتاب التيمم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم حاء قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير - 00:15:29

قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل فايما رجل - 00:15:49

رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل. واحلت واحتلي لي المغافن ولم تحل لاحد قبلها واعطيت الشفاعة وكان النبي وعليه وعلی امته - 00:16:09  
الي قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال متحدثا بنعمة الله

قال اعطيت خمسا والذي اعطاه الله وحصراها في خمس وان كانت اکثر كما بينه اهل العلم فهي تزيد على عشرة لكن حصرها عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث كما جرت عادة واحيانا فمثل اقول ثلاثة لا - 00:16:39

الله يوم القيمة ويدركون ثم يقود في موضع اخر ثلاثة لا يأكلهم الله ويدرك غير الاولين هذه الخمس لم يعطهن احد قبله من الرسل ولا الامني او لا نصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:17:07

رعب الخوف خوف عدائه يخافون منه مسيرة الشهرة. والرعب اشد سلاح فتك. في العدو. لأن انه اذا نزل به الرعب لا يمكن ان يقر له قرار. ولا يمكن ان يقابل المرعوب منه - 00:17:27

بل سوف يهرب سوف يهرب ولا ولا يقف على قدمه وقول مسيرة شهر اذا اطلق النبي صلی الله عليه وسلم المسيرة فالمراد ما كان معروفا في عهده ولا يقال مثلا ان مسيرة الشهر الان للطائرة مثلا - 00:17:46

ولا للسيارة ايضا ولكن لما كان معروفا في عهده ثم هل هذا النصر ثابت لامته او لا الظاهر انه ثابت لlama لأن لأن المراد بذلك نصر دينه عليه الصلاة والسلام وهذا يدخل فيه الامة بشرط - 00:18:17

ان تكون الامة ملتزمة بما جاء به النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. ان تنصروا الله فهذا شرط لابد منه - 00:18:43

ولهذا نجد الهازئم العظيمة الان على المسلمين وقبل الان ايضا لانهم لم لم ينتصروا الله. ولو نصرروا الله عز وجل لننصرهم ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل اخوان كفور. فهذا النصر لامته بشرط - 00:19:00

ان تكون على شرعة النبي صلی الله عليه وسلم وسيرته فسيجدون هذا النصر - 00:19:22